

نسبة تضمين منهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية الصف الخامس الإعدادي للآثار السلبية للفساد الإداري من وجهة نظر مدرسيه ومدرساته

م.م. شدن صباح إسماعيل

Shadn.sabah@ntu.edu.iq

الجامعة التقنية الشمالية/ الكلية التقنية الهندسية للحاسوب

والذكاء الاصطناعي

م.م. هند صباح إسماعيل

Hind88altaee@gmail.com

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية/ هيئة الحماية الاجتماعية

الملخص

يهدف البحث الحالي، التعرف إلى "نسبة تضمين منهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الإعدادي للآثار السلبية للفساد الإداري من وجهة نظر ومدرسيه ومدرساته"، وتكونت العينة من المدرسين والمدرسات في مديرية تربية محافظة نينوى منهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الإعدادي في مدارس مديرية تربية نينوى للسنة الدراسية (2023-2024)، إذ بلغ مجموع أفرادها (٥٦٦) من المدرسين والمدرسات بواقع (329) مدرساً و، (237) مدرسه وأعدت الباحثتان أداة البحث (الآثار السلبية للفساد الإداري) والتي تكونت من (70) فقرة بصيغتها النهائية موزعة إلى خمسة مجالات هي: (المجتمع (22) فقرة، والتقدم المجتمعي (12) فقرات، والقيم الأخلاقية (18) فقرة، والتأثيرات الإيجابية 9 فقرة ، والتأثيرات السلبية (9) فقرة، بخمسة بدائل يتضمنها المنهج بدرجة: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة جداً) بأخذ آراء افراد عينة البحث ككل من منهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، والفاكرونباخ، والوسط المرجح، والوزن النسبي، توصلت إليها الباحثتان للنتائج الآتية :

1_ إن النسب المتحققة للمجتمع بلغت (83.22) إذ حقق المرتبة الاولى أما مجال التأثيرات السلبية الذي بلغ (78.22)، فقد حقق المرتبة الثانية، وقد حقق مجال التقدم المجتمعي المرتبة الثالثة والبالغ (77.86)، في حين حقق مجال القيم الاخلاقية المرتبة الرابعة والبالغة (77.08) وحقق مجال التأثيرات الإيجابية المرتبة الخامسة والاخيرة والبالغة (76.6) بحسب وجهة نظر أفراد عينة البحث ككل.

٢_ لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الآثار السلبية للفساد الإداري لمنهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الإعدادي حسب متغير الجنس الذكور والاناث.

الكلمات المفتاحية : نسبة، منهج، الخامس، الفساد الإداري.

The proportion of the curriculum of the Holy Quran and Islamic Education for the fifth grade includes the external effects of administrative corruption from the point of view of its male and female teachers

Assistant Lecturer. Shadan Sabah Ismael

Northern Technical University / Technical Engineering College For Computer And AI / Mosul

Assistant Lecturer. Hind Sabah Ismael

Ministry of Labor And Social Affairs Organization of Social Protection

Abstract

The Current Research Aims To identify “ the extent to which the Holy Qur'an and Islamic education curriculum scheduled to be taught to fifth-grade middle school students includes the negative effects of administrative corruption from the point of view of male and female teachers.” The sample consisted of male and female teachers in the Nineveh Governor-ate Education Directorate, the Holy Qur'an and Islamic education curriculum for the fifth middle school grade in schools. Nineveh Education Directorate for the academic year (2023 – 2024), with a total of (566) male and female teachers, consisting of (329) male and (237) female teachers. The researcher prepared the research tool (Negative Effects of Administrative Corruption), which consisted of (70) paragraphs as The final score is divided into five areas: (society (22) items, societal progress (12) items, moral values (18) items, positive influences (9) items, and negative influences (9) items, with five alternatives included in the curriculum to a degree: (large). Very, large, moderate, few, very little) by taking the opinions of the members of the research sample, male and female teachers of the Holy Qur'an

curriculum and Islamic education, and after collecting the data and analyzing it statistically using the t-test for two independent samples, the Pearson correlation coefficient, the reference mean, and the relative weight. The researcher reached the following results:

1- The percentages achieved for society amounted to (83.22), achieving first place, while the field of negative influences, which reached (78.22), achieved second place. The field of societal progress achieved third rank, reaching (77.86), while the field of moral values achieved fourth rank, reaching (77.08) The field of positive influences ranked fifth and last (76.6) according to the viewpoint of the members of the research sample as a whole.

2- There is no Statistically Significant difference at the level (0.05) between the average scores of the research sample members on the negative effects of administrative corruption for the Holy Qur'an and Islamic education curriculum for the fifth grade of middle school according to the male and female gender variable.

Keywords: Extent, method, fifth, administrative corruption.

أولاً - مشكلة البحث:

يعد الفساد الإداري ظاهرة قديمة العهد، لا ترتبط بزمن محدد أو بمكان بعينه ، إذ يمثل آفة تعاني منها مختلف دول العالم على اختلاف مستويات تقدمها، سواء كانت دولاً متقدمة أو نامية. وقد تجاوزت هذه الظاهرة الأطر الوطنية لتكتسب بعداً عالمياً، دون أن تقتصر على نظام اقتصادي أو اجتماعي دون سواه.. بل تعاني منه وعلى مدى التاريخ، ولا يكاد يخلو عصرنا من هذه الظاهرة وهو سبب كل تخلف يصيب الأمة، وربما يكون الفساد أكبر المشكلات العالمية التي تجمع المؤسسات المحلية والدولية على اعتبارها العقبة الرئيسة أمام الإصلاح والتنمية والاستثمار الصحيح ، والفساد الإداري آفة خطيرة استشرى لهابها، وانتشر انتشار النار في الهشيم، وتفشى سرطانها في أعصاب الحياة المجتمع ، فأينما وجد الفساد الإداري وجد التخلف، والعكس صحيح، أما عن الآثار المترتبة على هذه الظاهرة فإن المجتمع الفاسد لا يمكن أن يكون قوياً لأن الدولة التي يدهمها الفساد الإداري ليست قوية ، إذ إنَّ القوة هي سمة النظام السياسي والاجتماعي في مجتمع تتمكن فيه الدولة من الوصول على درجة عالية من مستويات التماسك حول قيم جوهرية، وقد ينشط الفساد الإداري نتيجة لغياب القيم الأخلاقية وضعف الإيمان وقلة

التوعية المجتمعية للدين الإسلامي الحنيف وقد ينشأ الفساد الإداري أيضا نتيجة لغياب المعايير والأسس التنظيمية والقانونية .

وفي ضوء ما تقدم أدركت الباحثتان ، بضرورة البحث عن مدى تضمين منهاج التربية الإسلامية والقرآن الكريم للصف الخامس الإعدادي للآثار السلبية للفساد الإداري من وجهة نظر مدرسيه، إذ تكمن مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة على السؤال الآتي:

" (ما مدى تضمين منهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الإعدادي للآثار السلبية للفساد من وجهة نظر مدرسيه؟)
ثانياً: أهمية البحث:

تعد التربية أداة أساسية لتحقيق أهداف المجتمع في النهوض بمختلف مجالات الحياة، إذ يقع على عاتقها إعداد الأجيال الصاعدة وضمان نقل الإرث الفكري والثقافي والحضاري بما يتلاءم مع متغيرات العصر ومتطلباته المستقبلية. وتشتمل التربية على عملية محورية تتمثل في التعلم، الذي يهدف إلى تنمية دافعية الطلبة وتعزيز كفاءة عمليتي التعليم والتعلم. (الحيلة، 2016: 19) فمن المؤكد أنّ المنهج التربوي حسب التربية الإسلامية يتبؤ موقعاً استراتيجياً خطيراً في العملية التربوية عموماً والعملية التعليمية خصوصاً ، لأن المنهج يتضمن الأهداف التربوية وخططها واتجاهاتها في كل مجتمع، فالمنهج التربوي الإسلامي يشكل جزءاً من النظام التربوي لبلد معين، فالتربية تهدف كما هو معروف في الدراسات التربوية إلى إحداث تغيير مقصود في سلوك الطلبة. (حدية، ٢٠١٧: ٤٣٩) فمن المؤكد أنّ المنهج التربوي حسب التربية الإسلامية يتبؤ موقعاً استراتيجياً خطيراً في العملية التربوية عموماً والعملية التعليمية خصوصاً ، لأن المنهج يتضمن الأهداف التربوية وخططها واتجاهاتها في كل مجتمع، فالمنهج التربوي الإسلامي يشكل جزءاً من النظام التربوي لبلد معين، فالتربية تهدف كما هو معروف في الدراسات التربوية إلى إحداث تغيير مقصود ومنظم في سلوك الطلبة ، إذ إنّ التعلم هو كذلك تغيير في السلوك فإن ضرورة اهتمام التربية بعلم النفس وبالأخص بسلوكيات التعلم تعد أمراً ملحاً، تبعاً للتغيير الذي عرفته المجتمعات المعاصرة، ومن جميع المجالات العلمية والثقافية والسياسية والتكنولوجية. (حدية، ٢٠١٧: ٤٤٠ - ٤٤١) تعد التربية الإسلامية نظاماً تربوياً متكاملًا يعنى بتنشئة الإنسان من جوانب متعددة؛ عقلياً، أخلاقياً، وجدانياً، وسلوكياً، حيث توضح للإنسان قضايا دينية وآخرته، وتهذب سلوكه، وتحثه على القيام بأعمال الخير، وتعتمد التربية الإسلامية على مصادرها الأساسية، المتمثلة في كتاب الله تعالى وسنة نبيه محمد ﷺ، وتتمثل غايتها الكبرى في تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى بمفهومها الشامل في حياة الفرد والمجتمع. وتسعى مناهج التربية الإسلامية إلى بناء شخصية مسلمة واعية، تمتلك رصيда من المعارف والقيم والاتجاهات والسلوكيات المستمدة من تعاليم الدين الإسلامي. (مصطفى، ٢٠١٦: ٣)

وتكمن أهمية البحث في:

- ١_ تكوين قاعدة علمية وعملية للعقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب.
 - ٢_ إشباع حاجة الطلاب الى المعرفة وتصحيح ماقد يكون لديهم من مفاهيم خاطئة وإكسابهم القيم المرغوب فيها.
 - ٣_ خلق طلاب ذي شخصية متكاملة منسجمة من النواحي الخلقية والفكرية التي تبعدهم عن ممارسة الاعمال المحرمة مثل الرشوة وغيرها من أنواع الفساد الإداري.
- ثالثاً - هدف البحث:**

يهدف البحث الحالي التعرف على مدى تضمين منهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الإعدادي للآثار السلبية للفساد الإداري من وجهة نظر مدرسيه.

من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

"ما مدى تضمين منهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الإعدادي للآثار السلبية للفساد الإداري من وجهة نظر مدرسيه . (ككل)؟"

رابعاً - حدود البحث:

- 1- الحدود البشرية : مدرسو منهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية.
- 2- الحدود المكانية : المدارس الإعدادية في محافظة نينوى .
- 3- الحدود الموضوعية : منهج القرآن الكريم المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الإعدادي.
- 4- الحدود الزمنية: السنة الدراسية (2023 - 2024) .

خامساً - تحديد المصطلحات:**أولاً: المنهج لغةً:**

عرفه: **العرنوسي وجبر (2015) بأنه:**

"المنهج من نهج ينهج ونهج الأمر، أبانه وأوضحه، ونهج الطريق سلكه، ونهج فلان سبيل فلان، أي سلك مسلكه، والمنهج والمنهاج جمعها (مناهج) ومعناها (الطريق الواضح). وقد جاءت لفظة (المنهج أو المنهاج) في القرآن الكريم بمعنى (نظام) لتدل على الطريق الواضح الذي يسلكه الناس ليستعدوا، أو هو النظام الذي ينظم حياة الناس وعلاقتهم بخالقهم ". (العرنوسي وجبر، 2015: 17)

ثانياً: منهج القرآن الكريم:

عرفه: **السنوسي، (1421 هـ) بأنه:**

"هو كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه محمد ﷺ، عن طريق الوحي بوساطة جبريل عليه السلام، المتمسم بالإعجاز في ألفاظه، والمقصود بتلاوته عبادة، والمنقول إلينا بطريق التواتر، والمتحدي بأقصر سورة منه". (السنوسي، 1421: 2)

ثالثاً: الصف الخامس الإعدادي

عرفته وزارة التربية بأنه:

"يعد الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية، وهي المرحلة التعليمية التي تتوسط بين الدراسة المتوسطة والتعليم الجامعي، والتي تضم الصفوف الرابع والخامس والسادس، وتتمثل وظيفة هذه المرحلة في تهيئة الطلبة وتأهيلهم للانتقال إلى مراحل دراسية أعلى". (جمهورية العراق، وزارة التربية: 2013)

رابعاً: الفساد الإداري:

عرفه حميد (٢٠١٧) بأنه:

" ارتكاب أعمال منافية للقيم الدينية والأخلاقية والتربوية والقانون وذلك باستغلال الوظيفة العامة للمنفعة الخاصة عن طريق قبول الرشوة بكل أنواعها فضلاً عن المحاباة والمحسوبية واستغلال النفوذ بتعيين الأبناء والأقارب دون استحقاق". (حميد، 2017: 351)

كما تعرف الباحثان الفساد الإداري بأنه:

"كل انحراف بالسلطة العامة، أي كسب المال بطرق غير شرعية ولمصلحة شخصية".

– الخلفية النظرية: (المناهج الدراسية)

أصبح تطوير المناهج الدراسية ضرورة ملحة لتحسين جودة التعليم، مما يستدعي تقويم المناهج القائمة بهدف الاستفادة من نتائجها في تعديل بنائها أو تحسين بعض عناصرها، ويراعى في ذلك عدة جوانب، من بينها اتساق محتوى المنهج مع مستويات الطلبة، وتكامل عناصره، وارتباطه بالبيئة والمجتمع، إلى جانب توافقه مع المبادئ التربوية التي تركز على تحقيق نتائج تعليمية مؤثرة وفاعلة. (الدمرداش، 1973: 213)

من ممارسات معلم التربية الإسلامية في الصف:

- أن يعمل على أن يسود الروح الديني في الجو المدرسي لما له من دور في الاستقرار العاطفي والنفسي لدى الطلبة وتمسكهم بالأخلاق الفاضلة الخلقية وأن يكون المدرس قدوة حسنة لطلابه من خلال التأثير بما يعلمهم من سيرة الرسول الكريم.
- تنظيم الحياة الاجتماعية المدرسية من خلال إتاحة الفرصة للطلاب يتشربون المبادئ الأخلاقية والدينية وتنظيم لجان طلابية لتحقيق ذلك الهدف.
- أن يشعر بقلبه بحس الأبوة ويجعل الدرس ممتعاً وتنويع الأساليب فيه. (سبيتان، 2010: 24)

الفساد الإداري

يعد الفساد الإداري سلوكاً منحرفاً يتعارض مع مقتضيات الواجب الوظيفي، تدفع إليه المصالح الشخصية كالعلاقات العائلية أو القرابة أو الصداقة، أو لتحقيق مكاسب مادية، ويتمثل في استغلال المنصب الوظيفي ومخالفة التعليمات بهدف تحقيق نفوذ أو تأثير شخصي، ويتجلى هذا السلوك

في أشكال متعددة، منها الرشوة أو منح المكافآت بغرض تعطيل العدالة أو التأثير في نزاهة من يشغل موقعا وظيفيا مرموقا، إضافة إلى سوء استخدام المال العام عبر التوزيع غير القانوني للموارد لتحقيق منافع خاصة. وقد عرف الفساد الإداري بأنه سلوك وظيفي منحرف يبتعد عن الإصلاح، يسعى لتحقيق مكاسب غير مشروعة، ويتسم بالخروج عن النظام والقانون. (محمود، 2007:35)

مظاهر الفساد الإداري:

١_ تعد الرشوة من أخطر الآفات وأشد مظاهر الفساد الإداري، إذ تعد مشكلة دولية لها آثارها السلبية التي تنعكس على القيم الوظيفية والأخلاقية. فالرشوة هي أكثر المظاهر شيوعاً وانتشاراً وتأثيراً، عرفت من صغار الموظفين وكبار المديرين وهي تختلف بشكلها وطبيعتها، وتعني تقديم شيء ذي قيمة مادية أو معنوية في مقابل القيام بعمل أو الامتناع عن عمل يدخل في وظيفة المرششي. (الشمري، ٢٠١١: ٥٧)

وترى الباحثتان: الرشوة: "هي حصول شخص معين على منفعة مالية أو قبول هدية أو وعد بأي منهما مقابل مزاوله أعمال ربما تكون تنطبق لواجبات الوظيفة أو تختلف في الغالب".

٢_ تعد المحسوبية توزيع الموارد اعتباراً للعلاقات الحميمة التي تجمع المسؤول بالأصدقاء، وهو من أكثر الأشكال الشائعة في الأنظمة الأبوية الجديدة وذلك من خلال انتشار قاعدة الشخص المفضل وهذا الشكل يشبه إلى حد ما المحاباة، إلا أن الفرق يكمن في أن هذه الأخيرة أي المحاباة تكون أكثر انغلاقاً على المافيا أو الأطراف الأخرى. (مرزوق ومصطفى، ٢٠٠٠: ٤٥ - ٤٦)

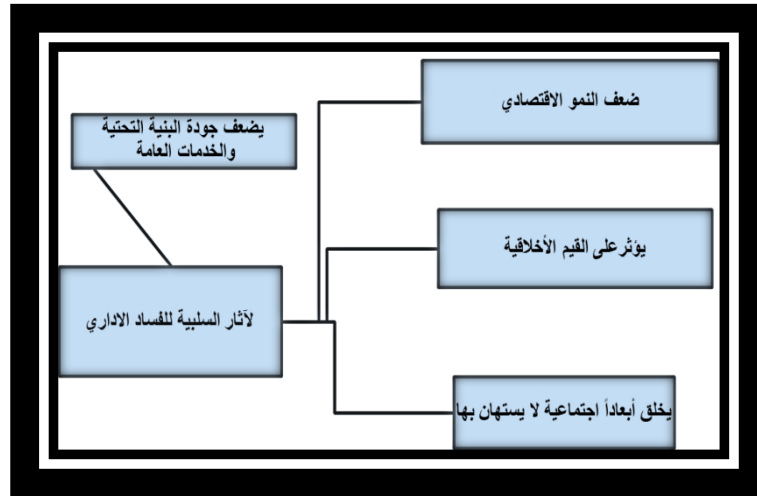
وترى الباحثتان: إن المحسوبية: "هي تعيين موظفين لا تتوافر فيهم الشروط المحددة لشغل وظيفة معينة وذلك بالاعتماد على المحسوبية دون الأخذ بعين الاعتبار الموضوعية في اختيار الموظفين وإعطاء الشاغر الوظيفي للشخص الجدير به، واشغال الوظائف استناداً للواسطة والمحسوبية الذي سيجعل من الشخص الشاغل للوظيفة على أساس المحسوبية عبئاً على المهام الإداري".

٣_ تعد الواسطة: التدخل لصالح فرد أو جماعة، من دون الالتزام بأصول الكفاءة اللازمه والعمل، مثال ذلك تعيين شخص في منصب معين، لأسباب تتصل بالقرابة أو الانتماء الحزبي، رغم أنه غير كفء أو غير مستحق لهذا المنصب. (الأحمد، ٢٠١٨: ٣٩١)

كما وترى الباحثتان: "إن هنالك مظاهر أخرى للفساد الإداري مثل: الابتزاز، اختلاس المال العام، غسل الأموال، وسوء الخلق، والتزوير والاحتتيال واستغلال النفوذ الوظيفي وغيرها من المظاهر التي تكون تحت لائحة جرائم الفساد الإداري والتي تعد كآفات تؤثر سلباً في المجتمع وتدفع به نحو الهاوية وتعيق عجلة التقدم المجتمعي والقيم الأخلاقية للأفراد".

الآثار السلبية الناتجة عن ظاهرة الفساد الإداري:

للفساد الإداري آثار مدمرة تطال كل مقومات الحياة، إذ يستنزف الأموال والثروات والوقت والطاقات ويعرقل أداء وإنجاز الوظائف والخدمات وضعف الاستثمار وهروب الأموال خارج البلد وما يتبعه من قلة فرص العمل وزيادة البطالة والفقر. مما يترتب عليه تأخر وتعرش مسيرة التنمية، كذلك من آثار الفساد الإداري اجتذاب الأفراد الفاسدين وتكوين الشلل الفاسدة في الإدارات المختلفة وطرد الأفراد الأكفاء، مما يسبب بدوره في هجرة العقول إلى خارج البلاد. تترتب على الفساد الإداري آثار سياسية واقتصادية واجتماعية سيئة تؤثر بشكل مدمر في المجتمع. فالآثار المدمرة لتعشي هذه الظاهرة فتضيع الثروات والوقت والأموال والطاقات وتعزل سير الأداء الحكومي وإنجاز الوظائف والخدمات وتقود إلى تخريب وإفساد ليس على المستوى المالي والاقتصادي فحسب بل في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية، ناهيك عن التدهور الخطير في مؤسسات ودوائر الخدمات العامة المتصلة بحياة المواطنين ويعد الفساد الإداري المعرقل الرئيسي لخطط وبرامج التنمية إذ تتحول معظم الأموال المخصصة لتلك البرامج المصلحة أشخاص معينين من خلال استغلال مراكزهم أو الصلاحيات المخولة لهم وبذلك تتعطل عملية التنمية ويتعشى التخلف والفساد وينعكس بدوره على مجالات الحياة كافة وفي ذلك خسارة كبيرة للمال والجهد والوقت وضياح فرص التقدم والنمو والازدهار. (مغربي والمنصوري ، 2004: ٣٥٧)



الشكل (1) يوضح الآثار السلبية للفساد الإداري من عمل الباحثان

الدراسات السابقة:

دراسة المراعية والبطوش (2022)

أُجريت الدراسة في الأردن، جامعة الحسين بن طلال، كلية العلوم، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في تعزيز مفاهيم مكافحة الفساد في الأردن تكونت عينتها من كتب التربية الإسلامية للصفوف من الثامن إلى العاشر الأساسي، والتي جرى تحليل محتواها على وفق المنهج الوصفي التحليلي، فقد تمَّ إعداد قائمة شاملة بمكافحة

الفساد الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية شملت (٣٩) مفهوماً من مفاهيم مكافحة الفساد موزعه إلى ثلاثة مجالات (مفاهيم مكافحة الفساد الإداري والمالي، ومفاهيم مكافحة الفساد التشريعي، ومفاهيم مكافحة الفساد الأخلاقي)، وجرى التأكد من صدق الأداة وتباعها، واستخدمت الوسائل الإحصائية، التكرارات والنسب المئوية.

وتوصلت للنتائج الآتية:

إذ جاءت مفاهيم مكافحة الفساد الأخلاقي بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (٢٠٧) تكراراً ونسبة مئوية (٧٢٩) مفاهيم مكافحة الفساد التشريعي بتكرار بلغ (٦٠) تكراراً ونسبة مئوية (٢١١)، وفي المرتبة الأخيرة وبدرجة أقل جاءت مفاهيم مكافحة الفساد الإداري والمالي بتكرار بلغ (١٧) تكرار ونسبة مئوية.

منهجية البحث وإجراءاته:

(اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي في بحثهما، ويتضمن وصفاً لمجتمع البحث والعينة وكيفية اختيارها وأداة البحث وكيفية إعدادها، وإيجاد صدقها وثباتها، والوسائل الإحصائية) وفيما يأتي تفصيل ذلك:

Research Population: أولاً : مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص جميعهم الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث أي المفردات الظاهرة جميعها التي يدرسها الباحث. (عبيدات وآخرون، 2013: 96) تكون مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات منهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الإعدادي في مديرية تربية محافظة نينوى والمديريات الفرعية التابعة لها للسنة الدراسية (2023 - 2024) وكما موضح في الجدول الذي أعدته الباحثتان (١) .

جدول (١) مجتمع البحث الحالي حسب الجانب الأيمن والأيسر والأقسام الفرعية التابعة لمديرية تربية نينوى

ت	اقسام مديرية تربية نينوى / الأقسام الفرعية التابعة لها	ذكور	إناث	المجموع
1	الجانب الأيمن	١٠٥	٩٢	١٩٧
2	الجانب الأيسر	٩٨	٨٥	١٨٣
4	بعشيقه	21	8	29
5	القيارة	17	11	28
6	الحمدانية	16	9	25
7	تلكيف	16	11	27
8	سنجار	5	3	8
9	القيروان	8	1	9

10	تلغفر	12	7	19
11	الشيخان	8	5	13
12	الحضر	8	1	9
13	البعاج	7	1	8
14	مخمور	8	3	11
المجموع		329	237	566

ثانياً- عينة البحث

يقصد بعينة البحث جزء من المجتمع الذي يجري عليه البحث إذ يختارها الباحث عشوائياً أو قصدياً وتكون ممثلة للمجتمع تمثيلاً حقيقياً. (النعمي، ٢٠١٤: ٦٣)

وهي أيضاً جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، ويتم اختيارها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، وتسحب عشوائياً أو بانتظام طبقي، أو قصدياً من مجتمع البحث، فالعينة هي عدد من مفردات المجتمع تؤخذ منه ويطبق عليه البحث للحصول على معلومات صادقة للوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه وهي الجزء التي تستعمل في الحكم على الكل. (عبد المؤمن، ٢٠٠٨: ١٨٤)

وتعرف أيضاً بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع تمثيلاً صحيحاً، إذ يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله. (المحمودي، ٢٠١٩: ٧٨)

اختارت الباحثتان أفراد العينة عشوائياً، ومثلت العينة التطبيقية (67) % من مجتمع البحث وكما هو مبين في الجدول (2).

جدول (٢) عينة البحث الحالي من المدرسين والمدرسات لمنهج التربية الإسلامية

المجموع	العينة	
	التطبيقية	الاستطلاعية
٢٥٠	١٨٠	٧٠
١٣٠	١٠٠	٣٠
٣٨٠	٢٨٠	١٠٠

ثالثاً: أداة البحث (الإستبانة)

عادة ما يتم تحديد الأداة بحسب طبيعة البحث ومستلزماته، ولما كان البحث الحالي يهدف إلى التعرف عن مدى تضمين منهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الإعدادي للآثار السلبية للفساد الإداري من وجهة نظر مدرسيه، اعتمدت الباحثتان (الإستبانة) في جمع البيانات لتحقيق هدف البحث من الأدوات التي تسمح للمستجيب الإجابة بحرية وصراحة. (وجيه، 2002: 171)

لذا تطلب البحث الحالي إعداد أداة لتحقيق هدفه والتحقق من تساؤلاته وهي مقياس الآثار السلبية للفساد الإداري التي تضمنها منهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الإعدادي ، وفيما يأتي توضيح لإعداد الأداة:

١- صدق الأداة (الاستبانة).

تشير صلاحية الأداة إلى مدى قدرتها على قياس المتغير أو الظاهرة التي صممت خصيصاً لقياسها، ويعتبر الاختبار الصادق من الشروط الأساسية التي يجب توافرها لضمان جودة وموثوقية البيانات التي يتم جمعها. (عباس وآخرون، 2011: 261)

توجد أنواع عديدة من الصدق، واعتمدت الباحثتان الصدق الظاهري للتثبت من صدق الاستبانة، وأن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هي أن يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحية الفقرات أو العبارات للصفة المراد قياسها. (Able، 1972: 555)، فقد عرضت الباحثتان الأداة (الاستبانة) إلى المحكمين إذ بلغ عددهم (20) محكماً من تخصص العلوم التربوية والنفسية، واعتمدت الباحثتان نسبة اتفاق بلغت (91%) معياراً لقبول الفقرة مما ذهب إليه (بلوم) إذ عند نسبة الاتفاق التي بلغت (75%) فأكثر دليلاً على الصدق الظاهري للاستبانة. (بلوم وآخرون، 1983: 129)

وقد أخذت الباحثتان بآراء السادة المحكمين في توزيع الفقرات إلى المجالات والتي لم تحصل على حذف أي فقرة، وأصبح الاستبانة بصيغتها النهائية مكونة من (70) فقرة، موزعة على خمس مجالات، المجال الأول المجتمع عدد فقراته (22) فقرة والمجال الثاني التقدم المجتمعي عدد فقراته (12) فقرة، والمجال الثالث القيم الأخلاقية عدد فقراته (18) فقرة والمجال الرابع التأثيرات الإيجابية عدد فقراته (9) فقرة والمجال الخامس التأثيرات السلبية عدد فقراته (9) فقره، كما موضح بالجدول أدناه.

جدول (3) عينة تمييز فقرات الاستبانة حسب متغير الجنس

المجالات	عدد الفقرات	المجموع الكلي
المجتمع	22	70
التقدم المجتمعي	12	
القيم الاخلاقية	18	
التأثيرات الإيجابية	9	
التأثيرات السلبية	9	

٢- معامل الاتساق للفقرات، (حساب الاتساق الداخلي)، علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، علاقة الفقرة مع المجال التابع له، علاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياس تعد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس من مؤشرات الصدق للمقياس، والحقيقة أن هذا النوع من الصدق هو لحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الفرعية

للاختبار والدرجة الكلية في الاختبار، لأن مفهوم الصدق يقترب من مفهوم تجانس الفقرات في قياس الخاصية التي يقيسها المقياس، إذ يدل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بمحك خارجي أو داخلي . (مجيد، 2011: 104)

تم استخدام عينة التمييز البالغة (100) مدرساً ومدرسة وذلك لحساب معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد اعتمدت الباحثتان في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، ودرجات كل فقرة مع المجال التابع لها وحساب درجات كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، ثم اختبرت قيم معاملات الارتباط بالاختبار التائي للدلالة على معامل الارتباط، إذا تراوحت القيمة التائية المحسوبة بين (4.905-14.026) وهي أكثر من القيمة التائية الجدوليه التي بلغت (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98). وتم حساب درجات كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، ثم اختبرت قيم معاملات الارتباط بالاختبار التائي للدلالة على معامل الارتباط، إذ تراوحت القيمة التائية المحسوبة (4.905 _ 14.731) بين أكثر من القيمة التائية الجدوليه البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) مما يدل على ان قيم معاملات جميعها تتصف باتساق داخلي مقبول.

٣_ ثبات الأداة

يشير ثبات الأداة إلى قدرة الاختبار على تقديم نتائج متشابهة أو متقاربة عند قياس نفس مظهر السلوك، سواء تم تطبيقه عدة مرات أو بطرق مختلفة، وتعكس قيمة ثبات الاختبار مدى كفاءته في التمييز بين مستويات الأداء المختلفة للأفراد. (الروسان، 2016: 32) فقد طبقت الباحثتان عينة الثبات يوم الأحد الموافق (2024/02/18) ولمدة أسبوعين،

هناك عدة طرق لقياس الثبات وقد اعتمدت الباحثتان على الطريقة الآتية لاستخراج الثبات:

طريقه الاختبار: اعادة الاختبار :

تقوم هذه الطريقة على تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد، ثم إعادة تطبيقه على نفس العينة بعد فترة زمنية مناسبة، وتحت ظروف مماثلة تماماً لتلك التي أجري فيها الاختبار الأول بعد ذلك، يحسب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الأفراد في كلا الاختبارين. ويعتبر أسلوب إعادة الاختبار من أبرز الأساليب المستخدمة لقياس ثبات الاختبار، حيث يعد الاختبار ثابتاً إذا أظهر نتائج متطابقة أو متقاربة عند تطبيقه عدة مرات في ظروف متشابهة. (الهمن ووليم، 2003: 430)

جرى استعمال هذه الطريقة بتطبيق المقياس على العينة البالغ عدد أفرادها (١٠٠) مدرساً ومدرسة من مجتمع البحث وقد تم استخراج معامل الثبات لمقياس الآثار السلبية للفساد الإداري باستعمال معامل ارتباط بيرسون، لإيجاد الارتباط بين درجات التطبيقين، وبلغت درجة معامل

ارتباط بيرسون بين التطبيقين (89%) مما تعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس. (عودة والخليلي، 2000: 146)

ثالثاً - تصحيح أداة البحث:

وصححت الباحثان أداة البحث وكالاتي : بما أن الأداة هي لقياس وجهات نظر المدرسين والمدارس حسب وجهة نظرهم، إذ تكونت الأداة بصيغتها النهائية من (70) فقرة موزعة إلى خمس مجالات وهي مجال المجتمع (22) فقرة، ومجال التقدم المجتمعي (12) فقرة، ومجال القيم الأخلاقية (18) فقرة، ومجال التأثيرات الإيجابية (9) فقرة، ومجال التأثيرات السلبية (9) فقرة، ذات بدائل خمسة وهي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) ودرجته الكلية تتراوح بين (70- 350) درجة بمتوسط فرضي والبالغ (210) درجة.

رابعاً - الوسائل الإحصائية:

لمعالجة البيانات الواردة في البحث استعانت الباحثان ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبرنامج (Excel) لإدخال البيانات واستخرجت المعاملات، النتائج التي تتعلق بالسؤال الأول الذي ينص على:

"ما مدى تضمين منهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الإعدادي للأثار السلبية للفساد الإداري وجهة نظر أبعينه ككل". (280)

من أجل الإجابة على هذا السؤال، عملت الباحثان على استخراج قيم درجة الحدة، والوزن النسبي، وتحديد ترتيبها وفقاً للنتائج: في جدول (٤)

الجدول (٤) حدة الفقرات وأوزانها النسبية لأفراد عينة البحث ككل (٢٨٠)

المجالات وفقراتها		الحدة	الوزن النسبي %	الترتيب الجديد
ت	المجال الأول/ المجتمع			
1	يوضح كيف يؤثر الفساد الإداري على المجتمع	4.735	94.7	2
2	يتضمن حل مشكلات الفساد الإداري التي تزعزع العلاقات الإجتماعية	4.532	90.64	5
3	يفسر إن الفساد الإداري كيف يؤدي إلى انتشار الرذائل بين أفراد المجتمع	4.596	91.92	3
4	يعمل على وضع السياسات والبرامج الهادفة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية	4.539	90.78	4
5	يوضح قدره الحكومة لإيجاد حلول للحد من الأثار السلبية للفساد الإداري على المجتمع	3.767	75.34	20
6	يدعم فرص تحقيق الأمان وفرض القانون لتجنب المشكلات والأضرار بمصالح المجتمع	3.789	75.78	18

الترتيب الجديد	الوزن النسبي %	الحدة	المجالات وفقراتها
13	81.78	4.089	يفسر إنعدام المهنية وانتشار عدم المسؤولية والنوايا الصلبة لدى أفراد المجتمع
16	79.42	3.971	يتضمن أحاديث نبوية تدعو إلى الابتعاد عن الفساد الإداري وخطورة إنتشاره بين المجتمعات
15	80.42	4.021	يشجع على تطوير قوانين مكافحة الفساد الإداري باستمرار والحد من نقشي المعاملات المحرمة
1	95.34	4.767	يدعم التوعية الدينية التي تقلل من إنتشار الرشوة لدى أفراد المجتمع
21	70.64	3.532	يرسخ دور المؤسسة الدينية في المجتمع وكيفية ومواجهة مخاطر إنتشار الفساد الإداري على أفراد المجتمع
19	75.42	3.771	يدعم عملية الاندماج في البيئة التعليمية لمواجهة المشكلات الاجتماعية
14	81	4.05	يهدف إلى تعزيز السلوكيات الحسنة للمجتمع بما يمكنهم من الابتعاد عن تلك الأعمال
7	86	4.3	يغرس مفهوم الرقابة في نفوس أفراد المجتمع وجعل الأمانة في العمل من أولوياتهم
11	83.5	4.175	يبين أسباب مشكلات التفاوت الطبقي بين أبناء المجتمع التي تزاوّل الرشوة بين دوائر الدولة كافة
12	83.64	4.182	يدعم تشكيل لجان متابعة الفساد الإداري الذي يفسد ويفكك المجتمع دينيا ودنيويا
6	87.84	4.392	يؤكد على إن الفساد الإداري يضعف المجتمع المدني ويهشم العادات والتقاليد الصحيحة
10	84.5	4.225	يتضمن الفساد الإداري السخط المجتمعي وقلة الرضا بين أفراد المجتمع الواحد
7	86	4.3	يؤكد على إن محاربة الفساد الإداري يكسب المجتمعات العادات الصحيحة التي تقوي الأواصر الاجتماعية
17	79.34	3.967	يوضح الأدوار الإدارية للحد من إنتشار المحسوبية ولمنسوبيه بين أفراد المجتمع
9	85.56	4.278	يحذر الدين الإسلامي من التعاملات مع الفاسدين التي تؤثر سلبا على أفراد المجتمع
22	71.64	3.582	يلزم أفراد المجتمع بالالتقيد بالقوانين التي تنص عليها الدولة والدين الاسلامي
	83.22	4.161	الكلي

الترتيب الجديد	الوزن النسبي %	الحدة	المجالات وفقراتها	ت
المجال الثاني / التقدم المجتمعي				
6	79.92	3.996	يبين الأضرار الجسيمة التي تؤثر على تقدم المجتمع	1
3	81.42	4.071	تؤدي ظاهرة الفساد الإداري إلى عرقلة عجلة التنمية والتطور	2
10	73.14	3.657	يؤدي التغير المستمر في الأنظمة واللوائح دوراً لا يستهان به في خلق الثغرات نحو التقدم	3
5	80.2	4.010	يشجع على نشر تقارير دورية تبين مخاطر الفساد الإداري وكيف يؤثر سلباً على التقدم	4
1	83	4.15	يهدف إلى زيادة فرص التعليم للحد من ظاهرة الجهل التي تعيق ديمومة التقدم	5
4	81.34	4.067	يرسخ أهمية وزيادة الوعي بمخاطر المشكلات الاجتماعية نحو التقدم	6
11	73.2	3.660	يدعم الوعي داخل المدرسة وخارجها من حيث التقدم الحاصل للمجتمع	7
12	72.64	3.632	تعزيز الشفافية والحوكمة الرشيدة التي تعمل على الإعلاء من شأن التقدم	8
9	75.06	3.753	يوضح كيف يؤثر الفساد الإداري سلباً على عرقلة عجلة التقدم	9
7	76.78	3.839	يعزز من التقدم الذي يعد أمراً ضرورياً للحد من الفساد الإداري والحفاظ على سلامة المجتمعات	10
8	76.06	3.803	يركز على مستويات الفساد الإداري في الدولة الذي يرتبط بإنخفاض من مستوى التقدم	11
2	81.7	4.085	يرسم الفساد عند أي نقطة تصنع فيها القرارات التي تؤدي إلى عواقب نحو التقدم	12
	77.86	3.893	الكلي	
المجال الثالث / القيم الأخلاقية				
15	72.7	3.635	يؤكد على كسب الطلبة القيم الأخلاقية التي تجنبهم الفساد	1
8	79.34	3.967	يشجع على ضرورة الالتزام بالقيم الأخلاقية للتقليل من الآثار السلبية للفساد الإداري	2
13	73.06	3.653	يتضمن دور الوالدين في ضبط سلوكيات أبنائهم وتلقينهم القيم الأخلاقية	3
14	72.78	3.639	توثق القيم الأخلاقية مدى التزام المجتمعات بالعادات	4

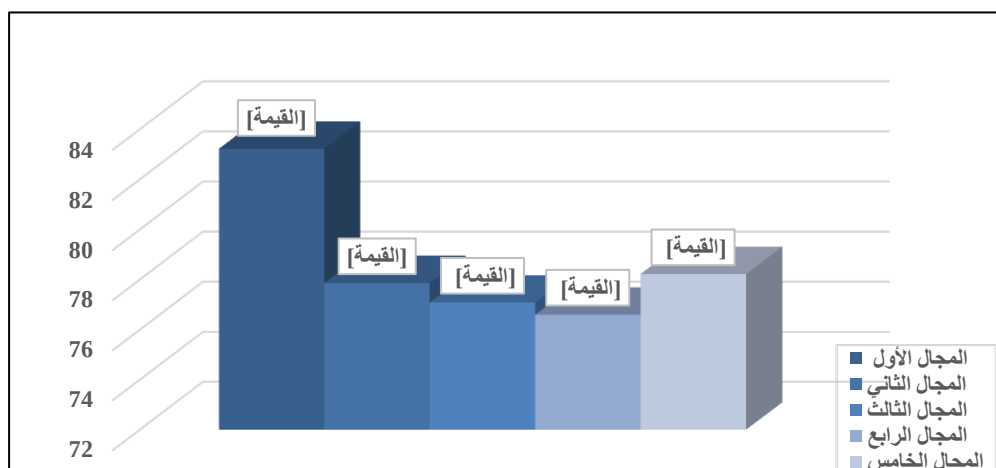
الترتيب الجديد	الوزن النسبي %	الحدة	المجالات وفقراتها
			والتقاليد الصحيحة واحترامها
2	85.28	4.264	5 يشجع على وضع قوانين للحد من ظاهرة الفساد الإداري التي تنتهك القيم الأخلاقية
1	95.64	4.782	6 يلفت أنظار المدرسين إلى وجوب تقديم دروس في الإرشاد عن القيم الأخلاقية
5	80.56	4.028	7 تحصن القيم الأخلاقية النفوس وتتصدى لظاهرة الفساد الإداري
6	80.42	4.021	8 تعزيز القيم الأخلاقية التي تكون بمثابة مصدات ضد الفساد الإداري
16	69.84	3.492	9 يكسب المجتمع القيم الأخلاقية التي تجنبهم مزاولة الأعمال المحرمة
9	75.78	3.789	10 يحذر من خطورة الآثار السلبية الناجمة على القيم الأخلاقية
4	81.42	4.071	11 يفسر إن حل المشكلات يطور من القيم الأخلاقية لدى المجتمعات
18	66	3.3	12 تهدف الدولة في الوقت الحاضر بإعلاء من شأن القيم الأخلاقية وعدم تسلط المروءوس على العاملين
7	80	4	13 يركز على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي يعد صمام الأمان للقيم الأخلاقية
3	82.84	4.142	14 يرسم ارتفاع مستوى القيم الأخلاقية للأفراد في زيادة ادراكهم بوجود الفساد الإداري
11	74.64	3.732	15 يوضح المحسوبة بشكلها الاجتماعي التي تؤثر في اخلاقيات العمل النزيهة
10	75.06	3.753	16 يؤدي الفساد الإداري إلى تشويه القيم الأخلاقية المنبثقة من الأحاديث النبوية والتي حث عليها الدين الإسلامي ايضاً
17	69.28	3.464	17 يضعف الدور القيمي للأسرة مما يؤدي إلى إنهيار القيم الأخلاقية
12	73.14	3.657	18 يدعم القيم الأخلاقية التي تدعو إلى الشفافية والنزاهة في إداء الواجب الإداري
	77.08	3.854	الكلي
ت المجال الرابع/ التأثيرات الإيجابية			

الترتيب الجديد	الوزن النسبي %	الحدة	المجالات وفقراتها
9	73.28	3.664	1 يؤكد على دور المدرسة في الحد من الفساد الإداري داخل مؤسسات الدولة
1	84	4.2	2 يؤكد على ضرورة تعاون الفرد مع الجهات المختصة لمكافحة الرشوة
3	77.84	3.892	3 يساعد في توفير المعلومات والمعارف الإجتماعية للحد من الفساد الإداري
2	79.7	3.985	4 يهدف إلى تقديم الخدمات المجتمعية في إطار اجتماعي لمواجهة ظاهرة الفساد الإداري
7	74.34	3.717	5 يتضمن تجارب سابقة للآثار السلبية للفساد الإداري
4	75.92	3.796	6 يتضمن حلول للتخلص من الآثار السلبية للفساد الإداري
5	75.64	3.782	7 يوضح أسباب السلوكات المنحرفة ويضع الحلول المناسبة لها
8	73.5	3.675	8 يكون نتيجة عدم العدالة في توزيع الأموال والثروات والمناصب الإدارية
6	75.34	3.767	9 يعطي الأهمية لكيفية الابتعاد عن الفساد الإداري
	76.6	3.830	الكلي
ت المجال الخامس/ التأثيرات السلبية			
4	78.06	3.903	1 يتضمن معلومات تبين كيفية تهديد السلم المجتمعي من خلال الآثار السلبية للفساد الإداري
7	75.42	3.771	2 يهدف إلى الابتعاد عن الممارسات الخاطئة التي تؤدي إلى إنتشار الفساد الإداري
1	87.56	4.378	3 يؤكد على ضرورة تعاون الأفراد مع الحكومة لمواجهة الفساد الإداري ومنعه
8	70.56	3.528	4 يؤكد على إن حل المشكلات الإجتماعية عن طريق تغيير السلوك غير السوي
5	77.64	3.882	5 يفسر الفساد الإداري الاعمال غير الرسميه اثناء الدوام الرسمي
2	85.84	4.292	6 يتضمن سوء إستخدام السلطة لتحقيق مكاسب شخصية تضر بالمصلحة العامة
6	76.78	3.839	7 يركز على إبتعاد الروابط بين أفراد القبيلة الواحدة أثناء العمل

الترتيب الجديد	الوزن النسبي %	الحدة	المجالات وفقراتها
3	82.06	4.103	يوضح زيادة متطلبات الحياة التي شجعت ضعاف النفوس من تعاطي ظاهرة الرشوة
9	70.06	3.503	تركيز العقوبات الصارمة للمتسببين في الخروقات التي تؤدي للفساد الإداري
	78.22	3.911	الكلبي

يتضح من الجدول (4) أن النسب المتحققة لمجال المجتمع بلغت (83.22) إذ حقق المرتبة الأولى أما مجال التأثيرات السلبية الذي بلغ (78.22)، فقد حقق المرتبة الثانية، وقد حقق مجال التقدم المجتمعي المرتبة الثالثة والبالغ (77.86)، في حين حقق مجال القيم الأخلاقية على المرتبة الرابعة والبالغة (77.08) وحقق مجال التأثيرات الإيجابية على المرتبة الخامسة والأخيرة والبالغة (67.6)، وهذا يدل على تضمين منهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية للأثار السلبية للفساد الإداري في جميع المجالات وهي نسب جيدة بحسب وجهة نظرهم، اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (حميد، 2017). وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أغلب أفراد عينة البحث من المدرسين والمدرسات يرون ان منهج التربية الإسلامية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الإعدادي له دور كبير على تقليل من المعاملات المحرمة والرشوة في أذهان الطلبة .

الشكل (٢) يوضح النسب المئوية حدة الفقرات وأوزانها النسبية لأفراد عينة البحث ككل، لكل مجال



النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على:

"هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات افراد عينة البحث للأثار السلبية للفساد الإداري من وجهة نظر مدرسيه ومدرساته تبعا لمتغير الجنس (الذكور، والإناث)؟"

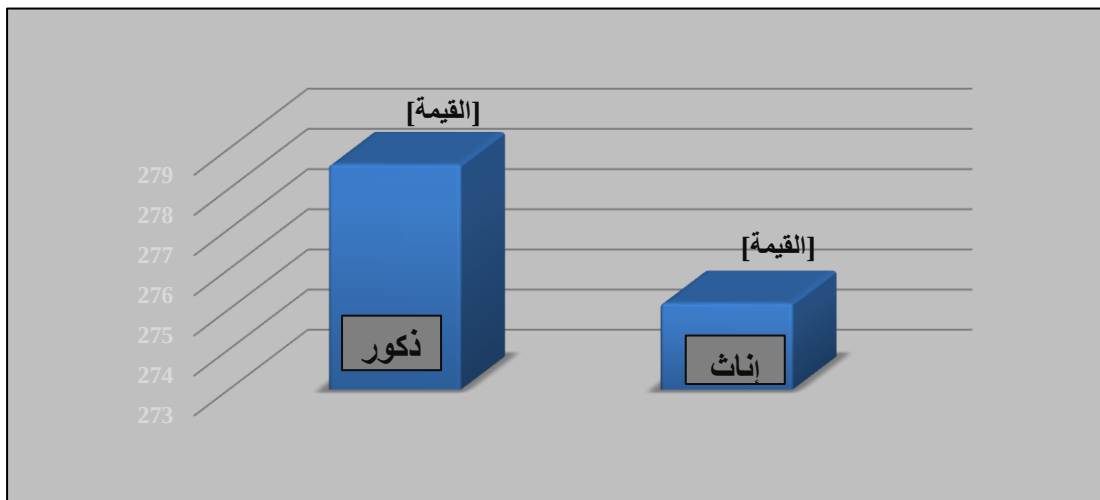
من أجل التوصل إلى إجابة هذا السؤال، اعتمدت الباحثتان على استخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والقيمة التائية المحسوبة، مع مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية، ودرجت في الجدول (٥) على وفق الاتي:

الجدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية تبعا لمتغير الجنس (الذكور، والإناث)

الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	١٨٠	٢٧٨.٦١١	١٤.٧٣٧	١.٨٥	١.٩٦	غير دالة احصائيا
الإناث	١٠٠	٢٧٥.١٦٠	١٥.٢٠٤			

يتضح من بيانات الجدول (5) أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (1.85) جاءت أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (278)، مما يشير إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطات، بين وجهتي نظر الذكور والإناث مدرسي ومدرسات منهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية لتضمين الآثار السلبية في محتوى المنهج للصف الخامس الإعدادي.

وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المدرسين والمدرسات الذين يدرسون منهج القرآن الكريم و التربية الإسلامية كان لديهم وجهة نظر متشابهة ومتقاربة كونهم يعيشون في بيئة مدرسية متشابهة و أن مصمم المناهج أكثر حرصاً واهتماماً في تضمين موضوعات تساعد على ترسيخ قيم النزاهة فضلاً عن كون المدرسين والمدرسات حريصين جداً في أي تصرف يقوم به الطلبة ويحتاج إلى تعديل سلوكهم، وهذا بدوره يدل على أنهم القدوة الأولى في تربية الطلبة منذ صغرهم وحتى في مراحل اعمارهم المختلفة، وكذلك يتميزون بقربهم من الطلبة ويراعون مشاعر الطلبة لديهم سلوكيات وتصرفات صحيحة من أجل مساعدة الطلبة في تعديل تلك المفاهيم وإعدادهم للحياة المبنية على القيم الأخلاقية التي نص عليها ديننا الحنيف ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم.



الشكل (٣) يوضح المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث من الذكور والإناث عن الآثار السلبية للفساد الإداري

أولاً - الاستنتاجات :

- ١- تضمن منهج القرآن الكريم الآثار السلبية للفساد الإداري في مجالاتها جميعاً وينسب جيدة من وجهات نظر مدرسات ومدرسي المنهج ككل.
 - ٢- لا يوجد اختلاف في وجهات نظر المدرسين والمدرسات في مدى تضمين منهج القرآن الكريم للآثار السلبية للفساد الإداري حسب متغير الجنس.
- ثانياً: التوصيات:

- ١- عقد الدورات والندوات والمؤتمرات التربوية العلمية بشكل دوري تتناول الحد من الفساد الإداري ماله من تأثير في بناء المجتمع ومناقشتها مع الجهات المسؤولة.
- ٢- التمس من وزارة التربية تضمين تأثيرات الفساد الإداري في مناهجها الدراسية في المراحل كافة

ثالثاً: المقترحات

- ١- دور منهج علوم القرآن والتربية الإسلامية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاعدادي الإعدادي في تعديل السلوك غير السوي من وجهة نظر مدرساته ومدرسيه في ضوء المتغيرات.
- ٢- دور منهج علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي الإعدادي في ترسيخ مفهوم الآثار السلبية للمعاملات المحرمة من وجهة نظر مدرسين والمشرفين.

المصادر العربية

- ١.الأحمد، نجم (2018) الإصلاح الإداري. مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٥٣٢.
٢. بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣) تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي، زينب علي النجار ، احمد ابراهيم شلبي ، دار ماكجروهيل للنشر ، نيويورك
٣. جمهورية العراق وزارة التربية (٢٠١٣) قانون وزارة التربية ، رقم ٢٢٢ ، لسنة ٢٠١٣.
٤. حدية، المصطفى (٢٠١٧) مناهج التربية وعلم النفس والعلاقة بينها وبين العلوم الدينية، مجلة اصول الدين، كلية الآداب، جامعة محمد الخامس، الرباط، ع٢، ص ٤٣٩-٤٥٤، المغرب.
٥. حميد، صدام محمد (٢٠١٧) انعكاسات المناهج الدراسية الجامعية في الحد من ظاهرة الفساد الإداري من وجه نظر طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية مركز البحوث النفسية: ٣٥١
٦. الحيلة، محمد محمود (2016) تصميم التعليم نظرية وممارسة ، ط (3) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
٧. داؤد، عزيز حنا، انور حسين عبدالرحمن (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد

- ٨.الدمرداش، سرحان ومنير كامل، (١٩٧٣)، المناهج، دار العلوم للطباعة، القاهرة، ط٣
- ٩.الروسان، فاروق(٢٠١٦) اساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط (١)، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٠. الزمخشري، جار الله (١٩٨٦) الكشف ط٣. بيروت: دار الكتاب العربي.
- ١١.سيبتان، فتحي ذياب، (٢٠١٠) مفاهيم وأساليب تدريس التربية الإسلامية، دار الجنادرية للنشر، ط١.
- ١٢.السنوسي، رضا محمد، (١٤٢١هـ)، محاضرات في الثقافة الاسلامية، ط ٣، المدينة المنورة، مكتبة دار الزمان، ص٢.
١٣. الشمري، هاشم (2011) الفساد الإداري والمالي وآثاره الاقتصادية والاجتماعية دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان،:261.
- ١٤.عباس، محمد خليل، وآخرون(٢٠١١) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط(٣)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- ١٥.عبدالمؤمن ، علي معمر (٢٠٠٨) مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسيات والتقنيات والأساليب ، ط٢ ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ليبيا.
- ١٦.عبيدات ، ذوقان وآخرون (٢٠١٣) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٧.العرونسي ، ضياء عويد حربي وجبر، سعد محمد (٢٠١٥) المناهج - البناء - التطوير ، ط (١) ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن.
- ١٨.لهمن، أيرفن ومهرنس وليم ٢٠٠٣ القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط ١، ترجمة د. هيثم كامل الزبيدي د. ماهر أبو هلاله، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
١٩. مجيد، سوسن شاكر(2011) تقويم جودة الأداء في المؤسسات التعليمية، ط(1)، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٠. محمود، صلاح الدين فهمي، (٢٠٠٧) الفساد الإداري كعمق لعملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، نشر المؤلف.
٢١. المحمودي ، محمد سرحان علي(٢٠١٩) مناهج البحث العلمي ، ط (٣) ، دار الكتب للنشر والتوزيع، الجمهورية اليمنية.
٢٢. مرزوق، عنتره؛ مصطفى، عبدو (2000) معضلة الفساد في الجزائر(دراسة الجذور والأسباب الحلول). دار النشر ،الجزائر.

٢٣. مصطفى، أشرف عطية فواد (٢٠١٦). واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأساليب التقويم البديل وسبل تطويرها في المرحلة الأساسية الدنيا بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٢٤. مغيربي، محمد زاهي بشير والمنصوري عبد الجليل (2004) الإدارة العامة في ليبيا، الواقع والطموح الطبعة الأولى، مركز بحوث العلوم الاقتصادية بنغازي.

٢٥. النعيمي، مهند محمد عبدالستار (٢٠١٤) القياس النفسي في التربية وعلم النفس، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، العراق.

٢٦. وجيه، محجوب (٢٠٠٢) البحث العلمي ومناهجه، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.

المصادر الأجنبية:

1-Able ,E(1972)Essentials of Educational measurement, 2nd,prentice-Hall ,New Jersey.p555.